

جداريات فن (القط العسيري) كمصدر لإثراء المشغولة النسجية

منى محمد حجي، قسم تصميم الأزياء، كلية التصاميم، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية

تاريخ القبول: 2020/5/7

تاريخ الاستلام: 2019/11/19

Wall Art "Al-Qatt AL ASIRI" as a Source to Enrich Woven Work

Muna Mohammad Hijji, Fashion Design Department, College of Design, Umm Al-qura University, Saudi Arabia

Abstract

This research aims to take advantage of geometric and plant patterns in wall art of "Al-Qatt Al Asiri" to enrich a woven work that has traditions and modernity and employs all capabilities and textile styles. A contemporary vision for woven work was achieved in fashion lines by reframing it in modern shapes while maintaining its traditional decoration and keeping its most distinctive features in order to enhance loyalty to native culture and preserve local values and heritage from extinction. This research followed the analytical descriptive approach to identify the principles of al-Qatt, to analyze its basic elements, and rephrase it to get insight to enrich the woven work. Additionally, this applied study used different techniques, raw materials and styles to execute and design ten samples of woven work and deploy them in fashion lines. The study results concluded that there is a significant correlation between the independent variables (the decorative design, conceptual values and deployment in fashion lines) and the final evaluation. According to field experts there is a possibility of achieving a modern vision of woven work inspired by the decorative wall art "Al-Qatt" by developing different techniques, raw materials, and textile styles then merchandising them in different fashion lines. The study recommended that additional attention be paid to heritage art study for its great importance in encouraging appreciation and preservation of traditional local art.

Keywords: Wall art, Al-Qatt Al Asiri, woven work

الملخص

يهدف البحث إلى الاستفادة من العناصر الزخرفية الهندسية والنباتية في جداريات فن القط العسيري كمصدر لإثراء مشغولة نسجية تتسم بالأصالة والمعاصرة وتوظيف الإمكانيات والأساليب النسجية المختلفة، لتحقيق رؤية معاصرة للمشغولات النسجية في خطوط الأزياء، وللمحافظة على الزخارف الشعبية من خلال إعادة صياغتها بشكل يتماشى مع العصر، ويحفظ أبرز معالمها فيعزز بذلك الانتماء ويحفظ تراث وقيم المجتمع من الاندثار، ولقد اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي في التعرف على أصول وسمات الفن الجداري العسيري (القط) وتحليل مفرداته، وإعادة صياغتها والاستلها من إثراء المشغولة النسجية، إلى جانب الدراسة التطبيقية من خلال توظيف التقنيات والخامات والأساليب النسجية المختلفة، في تصميم وتنفيذ 10 تصميمات للمشغولات النسجية وتوظيفها في خطوط الأزياء، وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط معنوي بين المتغيرات المستقلة (التصميم الزخرفي - القيم التشكيلية - التوظيف في خطوط الأزياء) وبين التقييم النهائي، وفقا لأراء المتخصصين، تؤكد إمكانية تحقيق رؤية معاصرة للمشغولة النسجية مستوحاة من زخارف الفن الجداري العسيري (القط) بدمج التقنيات والخامات والأساليب النسجية المختلفة، وتسويقها في خطوط الأزياء المختلفة. واوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بدراسة التراث وما يحويه من فنون لما له من أهمية كبيرة إذ أنها تحفز على تذوق الفن التقليدي وتحافظ عليه.

الكلمات المفتاحية: الفن الجداري، فن القط العسيري، المشغولة النسجية

المقدمة

لم تعد مجالات الفنون التشكيلية مقتصرة على ذاتها، بل أصبح هناك ترابط بين كل المجالات من حيث الخامات والتقنيات، فالفن الحديث ربط بين المجالات وأحدث مزاجاً في التقنيات والخامات (Arafat, 2006).

وتعد الزخارف الشعبية من أقدم الفنون التشكيلية التي عرفها الإنسان، وتفنن في إنتاجها مدفوعاً بغرائزه ورغباته الفطرية ومشبعاً لحاجته النفسية في إحساسه بكل الظواهر المحيطة به، وحبه للتجميل وتزيين كل ما يستخدمه من أشياء كالمسكن والملبس والأواني وغيرها من أشياءه النفعية (Al-ghamdi, 1998).

ويعد فن زخرفة الجدار من الفنون الشعبية التشكيلية التي تعكس ثقافة المجتمع وعقيدته وحضارته. وقد انتشرت الرسوم الجدارية التي تصبغ جدران المباني التقليدية من الداخل والخارج في معظم قرى العالم القديم وخاصة بين القبائل منذ بداية العصور البدائية (فن الكهوف) الي يومنا هذا، وبدخول الإسلام لبعض من هذه المناطق اختلطت تلك الفنون بالقيم والتعاليم الإسلامية مما نتج عنه وحدات وعناصر متميزة. ولقد انفردت تكسيرات جدران بيوت منطقة تهامة عسير بجنوب غرب المملكة العربية السعودية بزخارف نباتية وهندسية اعتمدت على مبدأ التضاد في الألوان الأساسية، وخلت من أشكال الأرواح، عرفت باسم (فن القط)، حيث غطت كل المسطحات الجدارية سواء الداخلية أو الخارجية من أسقف وأرضيات وجدران وملحقات معمارية أخرى، وتأثرت ببيئتها الجغرافية الغنية بالنباتات والأشجار واختلاف تضاريسها الجغرافية مما نتج عنه أنماط معمارية إنشائية أثبتت أن فن القط العسيري ليس فناً زخرفياً تجردياً فقط، بل هو فن بنائي مرن يتأثر بالبيئة المحيطة (Al-shehri, 2014)، وقد اشتغل بهذا الفن النساء، حيث أبدعت الفنانة الشعبية (القطاطة) في وضع الزخارف والألوان بفطرتها ونظرتها الجمالية التي تتوافق مع نظرة مجتمعها، وتعكس عاداتهم وتقاليدهم وأفكارهم، وبذلك يقبل على فنها جميع أفراد مجتمعها (Mauger, 2009).

وقد تناولت بعض الدراسات الفن الشعبي العسيري بالدراسة والتحليل ومنها دراسة (Thaqafan, 2008) التي هدفت إلى التعرف على الفن الشعبي العسيري وجمالياته وأشكاله، والاهتمام بالفن التشكيلي الشعبي العسيري. ووجدت أن لوحة التشكيلية التي أبدعها الفنان العسيري مقومات تؤهلها لتشكيل بصور مختلفة تتنوع في وظائفها لخدمة الأنشطة السياحية، كما أكدت دراسة (Alhababi, 2012) التي هدفت إلى التعرف على الأساليب المستخدمة في فن القط، أن المرأة العسيرية هي من كانت تقوم بهذا العمل الفني الجداري الرائع الذي عكس المنطقة الجغرافية التي كانت تعيش فيها. كما قام (Al-shehri, 2014) بدراسة العناصر المكتملة للعمارة التقليدية بمنطقة عسير بالإضافة إلى التعرف على الخامات والأدوات المستخدمة في البناء قديماً ودراسة العناصر الزخرفية الشعبية المستخدمة في العمارة التقليدية بمنطقة عسير من الداخل والخارج ودلالاتها. وتتبع الباحث أنماط العمارة التقليدية بمنطقة عسير وتناول فيها الطرق المستخدمة في البناء، مع إبراز الخصائص البيئية والطبيعية للمنطقة.

لقد اتخذت بعض الدراسات التحليلية للتراث الشعبي العسيري، من الزخارف الشعبية مصدراً ملهماً للتصميم، كالتالي هدفت إلى إيجاد صياغات خطية مطبوعة كما في دراسة (Samaha, 2014) التي استخدمت الحاسب الآلي في استحداث تصميمات زخرفية لوحات من الفن العسيري لتلائم تصميمات المفروشات. ودراسة (Al-daaajani, 2016) التي أخرجت عدداً من التصاميم الملبسية المنفذة بالتطريز الآلي. ودراسة (Asiri & Others, 2017) و (Abdul-Aziz & nour-aldeen, 2012) اللتين هدفتا إلى إعادة صياغة مفردات فن القط الجداري العسيري والاستلهام منه لإثراء الزي النسائي في تصميمات تتسم بالأصالة والمعاصرة.

وتعتبر النسيجيات إحدى فروع الفنون التشكيلية الراقية، ودرّب من دروب الابتكار والتشكيل الذي يجمع بين الفنون ذات البعدين، والثلاثة الأبعاد التي تشتمل على الألوان المتعددة، والزخارف، والملامس، والظلال (Mohtaseb, 2006).

ولقد أصبح من الضروري الإهتمام بالموروث الحضاري، وخاصة بعده الفني والجمالي المؤكد للهوية والأصالة، وذلك من خلال التوسع في الدراسات العلمية الهادفة الى الحفاظ على هذه الأصالة ودمجها في عناصر تصميم المنسوجات المعاصرة، بالاعتماد على دور الفنان المعاصر في استخدامه لأساليب متعددة تتبع مفاهيم لبعض الاتجاهات الفنية التي غيرت شكل ومضمون الأعمال النسجية، لتحقيق الابتكار والقيم الفنية والجمالية التي تضيف لفن تصميم المنسوجات روح الحداثة، فكان الإتجاه الحديث على شكل تجارب حرة على الأنوال اليدوية البسيطة، استخدم فيها خامات متعددة الملامس والتقنيات والأساليب (Arafat, 2006). كما أظهرت دراسة (Zakria, 2019) جماليات القط العسيري من خلال التصميمات المبتكرة المستوحاة من القط العسيري بالتطبيق على تجميل الفنادق السياحية بمنطقة عسير بمخرجات المعلقات النسجية المطبوعة، وأثر ذلك على عملية التسويق السياحي السعودي؛ ولذلك اعتمد البحث على الاستفادة من العناصر الزخرفية الهندسية والنباتية في جداريات فن القط العسيري كمصدر لإثراء مشغولة نسجيه معاصرة، وتوظيفها في خطوط الأزياء.

مشكلة البحث

تم اختيار فن القط العسيري كنراث ثقافي غير مادي وذلك في الاجتماع الثاني عشر للجنة الحكومية الدولية لصون التراث الثقافي غير المادي في جزيرة جيجو في كوريا الجنوبية خلال الفترة 4 إلى 9 ديسمبر 2017. وبذلك يصبح فن القط العسيري التراث الثقافي غير المادي السعودي السادس المدرج في قائمة التراث العالمي بعد تربية الصقور (2012)، والمجالس (2015)، والقهوة العربية (2015)، والعرضة النجدية (2015)، والمزمارة (2016) wikipedia.org/wiki. وهذا الفن الأصيل يجب أن نحافظ على أبرز معالمه من الاندثار بنقله من الجداريات إلى مقتنيات تتعايش معها يوماً من خلال توظيفه في منتجات نسجية معاصرة تتسم بالحداثة ومواكبة الحاضر ومن هنا جاءت مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- أ. إلى أي مدى يمكن الاستفادة من جماليات جداريات فن القط العسيري لإثراء المشغولة النسجية؟
- ب. كيف يمكن توظيف التقنيات والأساليب النسجية المختلفة لإنتاج مشغولة نسجية تتسم بالأصالة والمعاصرة مستوحاة من فن القط العسيري؟
- ث. هل يمكن تحقيق رؤية معاصرة للمشغولات النسجية في خطوط الأزياء؟

أهداف البحث

- أ. التعرف على أصول وسمات الفن الجداري العسيري (القط)، ودراسة وتحليل عناصره ومقوماته.
- ب. استحداث تصميمات زخرفية من الفن الجداري العسيري (القط) تصلح لتصميم مشغولة نسجية ذات استخدامات متعددة.
- ث. دمج التقنيات والخامات والأساليب النسجية المختلفة لتحقيق قيم لونية وتأثيرات ملمسية وإيقاعات حركية للمشغولة النسجية مستوحاة من زخارف الفن الجداري العسيري (القط).
- ج. تحقيق رؤية معاصرة للمشغولات النسجية في خطوط الأزياء.

أهمية البحث

تظهر أهمية البحث في المحافظة على الزخارف الشعبية من خلال إعادة صياغتها بشكل يتماشى مع العصر، ويحفظ أبرز معالمها فيعزز بذلك الانتماء ويحفظ تراث وقيم المجتمع من الاندثار، وهذا بدوره يضع

تحدياً أمام مصممي المنسوجات في كيفية استلهاهم تصاميم مستحدثة تتماشى مع ذوق أجيال الحاضر والمستقبل، وتربطهم بأصول ثقافتهم وقيمهم.

فروض البحث

يوجد ارتباط معنوي بين المتغيرات المستقلة (التصميم الزخرفي، القيم التشكيلية، التوظيف في خطوط الأزياء) وبين التقييم النهائي للتصميمات المنفذة. وفقاً لآراء المتخصصين، تؤكد إمكانية تحقيق رؤية معاصرة للمشغولة النسجية مستوحاة من زخارف الفن الجداري العسيري (القط) بدمج التقنيات والخامات والأساليب النسجية المختلفة، وتسويقها في خطوط الأزياء المختلفة.

منهج البحث

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة، ثم يتعدى ذلك إلى التحليل والتفسير والمقارنة للوصول إلى تعميمات ذات معنى تزداد به المعلومات عن تلك الظاهرة (Dawood, 2006)، ويتضح ذلك من خلال تحليل ودراسة الفن الجداري العسيري (القط)، وإعادة صياغة مفرداته، والاستلها منها لإثراء مشغولات نسجية. إلى جانب الدراسة التطبيقية التي اعتمدت على توظيف التقنيات والخامات والأساليب النسجية المختلفة، في تصميم وتنفيذ مشغولات نسجية وتوظيفها في خطوط الأزياء.

أدوات البحث

برامج الحاسب الآلي المتخصصة (Adobe Illustrator)، وخامات متنوعة (خيوط، وخرز، وشرائط جلد ومعدن، وشعيرات غير مغزولة، وأقمشة)، واستمارة تحكيم (ملحق I).

حدود البحث

يقتصر البحث على تحليل ودراسة الفن الجداري العسيري (القط)، وإعادة صياغة مفرداته والاستلها منها لإثراء مشغولات نسجية لبعض محافظات منطقة عسير (رجال المع، سراة عبيدة)، كما يقتصر إجراء الدراسة التطبيقية لتصميم وتنفيذ مشغولات نسجية وتوظيفها في خطوط الأزياء.

مصطلحات البحث

المشغولة النسجية (woven work):

هي تكوين بنائي تتشكل عن طريق تعايش نسجي لخامات متعددة تعتمد على الصياغة المستحدثة للعمل، من خلال تقنيات وأساليب متنوعة تكسب العمل النسجي العديد من القيم التشكيلية.

الأساليب النسجية (Weaving Systems):

هي طريقة الأداء المميزة للفنان التي تعتمد على الصياغة المستحدثة للعمل من خلال تقنيات وأساليب متنوعة، تكسب العمل النسجي العديد من القيم التشكيلية (Mohtaseb, 2006).

الفن الجداري (Wall art):

فرع من فروع التصوير ذو المساحات اللونية المسطحة، وشاع قديماً بشكل خاص في زخرفة جدران المنازل والقصور وأماكن العبادة والمرافق العامة (Al-jriyan, 2013,p13)، وقد عرفه (Alqamash,1992) بأنه الفن المختص بجميع الأعمال المنفذة بالرسم الملون أو بالنحت أو بإضافة الفسيفساء أو الزجاج الملون أو الرخام والصدف والقواقع على الجدران والأسقف.

فن القط أو النقش (Al-Qatt Or Engraving Art):

كلمة (قَط) في معاجم اللغة العربية تعني "حَط" أو "نحت" أو "قطع"، وهو فن عسيري المنشأ والهوية ليس له ما يشبهه في فنون العالم المعروفة. تم إدراجه على قائمة التراث العالمي كفن لا مادي، وهو في الأساس فن جداري تجريدي يختص بزخرفة المنازل من الداخل حيث تقوم النساء (القطاطات) برسم خطوط رأسية مستقيمة أفقياً وعمودياً متقاطعتين، وفي داخلها خطوط ثانوية لتشكل مساحات هندسية متفاوتة

المقاييس، ولكنها ذات إيقاع متكرر، وعادة تكون هذه الخطوط سوداء ويتم تلوين الخطوط المتشكلة من التقاطعات بألوان مختلفة يغلب عليها الأحمر والأزرق والأخضر والأصفر الرملي (Maghawi, 2004).

عسير (Asir):

منطقة تقع في الجزء الجنوبي الغربي في المملكة العربية السعودية بمساحة يقدرها الجغرافيون بـ 81 ألف كيلومتر مربع، وتمتد من الشمال بحدود بلاد زهران ودوقة، والليث، وجنوباً بحدود اتفاقية الطائف مع الجمهورية اليمنية، وشرقاً جهات بيشة، وغرباً البحر الأحمر. وسميت بهذا الاسم لسرة أرضها حيث تكثرت فيها الجبال شاهقة الارتفاع، مترامية الأطراف تتخللها أودية وشعاب وعرة المسالك (Al-daajani, 2016).

الإطار النظري

أولاً: الوحدات الزخرفية الجدارية لفن القط العسيري

تتشكل الأنماط الزخرفية في خطوط أفقية، وهي الأكثر شيوعاً في جميع محافظات ومراكز عسير بل لا يكاد يخلو مسكن تقليدي منها، فهناك مساكن اكتفت برسم الخطوط الأفقية المتوازية فقط في تجميل غرفها الداخلية، ولعل السبب في كثرة استعمالها يعود لما فيها من معاني السكون والثبات والامتداد، أما الخطوط المنكسرة فهي عبارة عن مجموعة خطوط تحولت من الوضع الساكن المستقر المتوازن إلى الوضع الرأسي الصاعد، أو إلى الوضع المائل المتحرك. ولقد استخدمت الخطوط المنكسرة في الزخرفة والتزيين بمنطقة عسير في أكثر من موضع؛ ومن ذلك ما نشاهده على جانبي الدرج، حيث تتحول الخطوط الأفقية إلى رأسيه ثم إلى أفقيه مرة أخرى، وبالنسبة للخطوط المنحنية فتعتبر جزءاً من محيط دائرة يتكرر بصورة موحية تشعر المتلقي بالحيوية والمرونة. وإذا نظرنا إلى الخطوط المائلة، فنشعر أنها غير مستقرة وتعطي إحساساً بالحركة وعدم الاستقرار (Marzoog, 2010).

ويتحدد الهيكل البنائي لتوزيع الوحدات الزخرفية الجدارية لفن القط العسيري في مواضع معينة، شكل (1)، وهي:

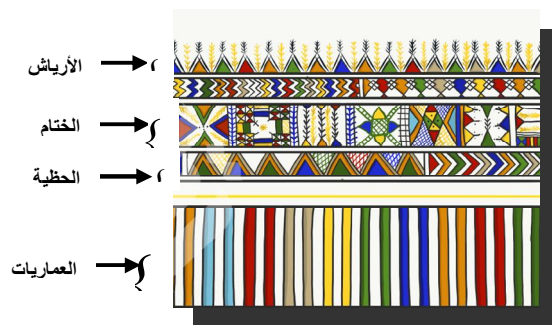
أ. البترة: وهي الركيزة الأساسية في البيت العسيري، ووظيفتها دعم العارضة التي تشكل العنصر المحوري لسقف المنزل، وهي مؤشر إقتصادي واجتماعي بالغ الأهمية، إذ إن طولها يحدد طول غرفة الجلوس وهي شهادة على درجة الثراء، تأخذ البترة وزخارفها شكل سجادة أسرة كبيرة حيث تجمع كل أنواع الزخارف، وتخصصها الفنانة بعناية فائقة لأنها في واجهة المجلس.

ب. العماريات أو التقطيعات: وفيها يمتد النقش في خطوط رأسية متوازنة ومتقاربة، وهي قاعدة النقش ومنها ينطلق خيال الفنانة إلى الحظية أو الختام.

ت. الحظية: يكون النقش على طول الحائط، وسمكها أقل بكثير مقارنة بالختام، وعادة يكون في المجالس الداخلية.

ث. الختام: يكون سمكها في الجدار بين 30 إلى 40 سم، وتكون الحظية أسفلها دوماً وتعلوها البنات والأمشاط، وتزينها الركون، وهو مثلث الشكل في أركان البيت. ويحتاج الجدار لابتكار فني، والختام يتوسط الجدار بشكل دائري أو مربع، وسمي الختام بذلك اشتقاقاً من (ختمه)، وتنقش مربعات الختام بنقوش مختلفة كالأرياش والمحاريب والبلسنة والمثالث والخامس وقد يكتفي بعض أصحاب المنزل بها.

ج. الأرياش: تأتي على شكل نباتات بين نقش البنات، ربما تعكس العلاقة بين الأنثى والنبات كمقومات للخصب.



شكل (1): الهيكل البنائي لتوزيع الوحدات الزخرفية الجدارية لفن القط العسيري

مفردات زخارف جداريات القط العسيري

يضم فن القط مفردات بصرية، قسمها الباحث في التراث (Maghawi, 2004) إلى 10 أنواع هي البنات والأرياش والمحاريب والركون والبلسنه والأمشاط والتعديق وسنكر ولي والمثال والمخامس والكف والشبكة، جدول (1).

جدول (1): دلالات مفردات زخارف فن القط العسيري

| مفردات الزخارف | الدلالة والمعنى |
|--------------------|---|
| البنات (البنات) | تكون عادة أعلى النقش، سواء في البترة أو الجدار أو الختام أو الحظية وهي ترمز للأشئ، وقد رمز إليها فنيا بما يشبه الشجرة المستندة على قاعدة مثلثة ويكون المثلث رأسه للأعلى وكأنها تمثل في ذلك الجبال المترصصة. |
| المحاريب | ترمز الى المحراب، وجاءت في النقش على شكل أمواج البحر المتتالية، وقد تماثل تتابع الناس في الاتجاه للمحراب لأداء الصلاة بشكل دائم. |
| الركون | عبارة عن أشكال كبيرة مثلثة ومتجاورة تحتوي على أشكال مختلفة من التصاميم. |
| البلسنه | وهي عبارة عن قوالب معينة الشكل، وقد ترسم دوائر صغيرة ومنقوطة وبالعادة تكون في الحظية أو الختام. |
| التعديق | يكون في نهاية البناء وينتهي بأس المثلث بثلاث نقاط تشبه عدوق الذرة. |
| سنكر ولي | هو شكل لمحاريب تكون بجانب بعضها البعض بشكل متواز ويكون في الاتجاه اليمين غالبا |
| الشبكة | وهي معينات ومربعات تكون متداخلة ذات لون واحد |
| المثال والمخامس | عبارة عن خطوط إما ثلاثة أو خمسة وتكون في أسفل النقش كفاتحة له |

ألوان الوحدات الزخرفية الجدارية

تستخدم فنانة القط في الرسم الفرش المصنوعة من شعر الماعز، كما تستخدم المطاط في أخذ القياسات، وتعاملت مع الألوان الأساسية: الأحمر والأصفر والأزرق بشكل رئيس، إضافة إلى الألوان الثنائية مثل الأخضر والبرتقالي. أما الألوان الثلاثية فقد استخدمتها الفنانة في الوقت الحاضر. وقد استخدمت مواد مختلفة لعمل الألوان، هي:

- الأحمر: يتكون من حسن، ومر، ورز مقلي ومسحوق جيداً.
- الأخضر: من أهم الألوان في المنطقة لأنه يستخرج من النباتات الخضراء.
- الأزرق: يتكون من طلع أبيض وزرنيخ أزرق.
- الأسود: فحم موقد يضاف إليه صمغ أسود.

ج. الأصفر: عبارة عن مسحوق الكبريت الطبيعي أو قشر الرمان.
ح. البرتقالي: ويجلب هذا اللون من اليمن على هيئة بودرة (Maghawi, 2004).

ثانياً: الأساليب النسجية

يتميز فن النسيج في وقتنا الحاضر بتكوينات وطرق تشكيل جديدة نابعة من فكر وإبداعات الفنانين النساجين مستوحين أفكارهم من الاتجاهات الحديثة في الفن، ومن الأساليب المختلفة للتشكيل، ومن هذه الأساليب استخدام أسلوب النسيج اليدوي وجمالياته في المعالجات التشكيلية، حيث يمكن بواسطته تحقيق صياغات تشكيلية مبتكرة لإثراء المشغولات النسجية، وجدول (2) يوضح أهمها.

جدول (2): أهم الأساليب والتراكيب النسجية

| الشكل | الأساليب النسجية |
|---|---|
|  | <p>هي التراكيب النسجية التي تتطلب استخدام سداء واحدا ولحمة واحدة للحصول على أنسجة عادية (النسيج السادة ومشتقاته، وأنسجة المبارد والأطالس). ويمكن من خلال الدمج بين هذه التراكيب معاً الحصول على نماذج نسجية متعددة ومبتكرة.</p> |
|  | <p>يعتمد هذا الأسلوب على تأثير التركيب النسجي، بالإضافة إلى تأثير ترتيب ألوان السداء أو اللحمة أو كليهما (أقلام طويلة - أقلام عرضية - ضامات)</p> |
|  | <p>هي أحد الأساليب التي تظهر على هيئة زوائد أو شعيرات فوق سطح المنسوج من خلال خيوط السداء أو اللحمة مثل: الوبرة الناتجة من العقد (عقدة جوردرس، عقدة سينا)، والوبرة الناتجة من العراوي (العراوي المسحوبة، العراوي الملفوفة)، والوبرة الناتجة من التشييف.</p> |
|  | <p>أسلوب السومك: أسلوب نسجي زخرفي من اللحمة، ويظهر بلمس بارز على سطح المنسوج، ويبدو في شكل متتالية مجدولة تشبه حلقات السلسلة وتتعدد أساليبه لإظهار هذا الملمس البارز. أسلوب اللحمة غير الممتدة: وهو أسلوب زخرفي زاخر بالقيم الفنية والتشكيلية، بجانب إمكانية تنفيذه للوحات تصويرية مليئة بالحركة والتعبير، ويطلق على النسيج المرسم بهذه الأساليب (التابستري، الجويلان، القباطي)، وينفذ هذا الأسلوب بنسيج سادة 1/1</p> |
|  | <p>هي الأساليب التي يتم التحكم فيها بواسطة أصابع اليد لإعطاء أنسجة ذات فراغات وثقوب، وتتميز بحرية التعبير والتنوع أكثر من غيرها من الأساليب الأخرى، ففتل السداء واللحمة يمكن ربطها أو لفها أو معاشقتها أو تطريزها أو نسجها بأشكال مختلفة، كما يمكن توزيع خيوط السداء واللحمة بكثافات مختلفة أو دمج وتوليف خيوط زخرفية مع أخرى عادية لإثراء سطح المنسوج</p> |
|  | <p>تعتمد على رفع وإسقاط مجموعة خيوط السداء بحركة يدوية تتحكم في ظهور نقشات مختلفة مع مراعاة العد وترتيب الألوان (النقشة السادة، التضييعات، الضروس، العويرجان... الخ)، ولها عدة أساليب لتنفيذها وهي: أسلوب اللقط، وأسلوب العقد، وأسلوب اللف.</p> |
| <p>تعتمد على استخدام الأساليب النسجية الحرة في الخامات كأسلوب النسيج باستخدام ألياف غير مغزولة أو خامات غير نسجية أو باستخدام الشرائط وبقايا الأقمشة أو الخرز. (Mohtaseb, 2006)</p> | <p>الأساليب الفنية التشكيلية للنسجيات اليدوية باستخدام الخامات المتنوعة (Shenton, 2014), (Alqahtani, 2004)</p> |

القيم التشكيلية للمشغولة النسجية

الملمس:

يتحدد الملمس النسجي في الصفات المرئية والملموسة للسطح النسجي من حيث النعومة والخشونة والارتفاعات والانخفاضات، ويعد الملمس النسجي عاملاً مؤثراً على المظهر المرئي للون، وقد يكون الملمس إبهامياً يدرك بحاسة البصر، والنتيجة من تأثيرات الخطوط والظلال، وقد يكون ملمساً حقيقياً، يدرك بحاستي البصر والملمس معاً، ناتج من استخدام خامات وتقنيات وأساليب نسجية مختلفة.

الفراغ:

يلعب الفراغ في بناء المشغولة النسجية المعاصرة دوراً هاماً، حيث أصبح من الحلول التشكيلية، وفي مجال النسيج لا يقتصر على الفراغ الذي يحيط بالمشغولة من الخارج فقط بل أصبح ينفذ إليها ويتخللها. ويأتي الفراغ على نوعين فيما فراغ إبهامي ناتج عن حيل أدائية كنظام التدرج اللوني، والمنظور ونظام توزيع الظلال، أو فراغ حقيقي ناتج من المنسوجة المجسمة.

الحركة:

إن الحركة التقديرية في المنسوجة هو الإحساس بوجود حركة ضمنية تدرك من نظم عناصر تشكيل المنسوجة بالخامات المتنوعة تنظيماً خاصاً يهييء لمن يراها بحركة تتضح من تتابع العناصر رغماً من الثبات الفعلي لها.

الشفافية:

وهو قدرة المادة على نفاذ الضوء ورؤية ما خلفها من تفاصيل، نتيجة لما تتميز به من نقاء وتأتي في المشغولة النسجية تأكيداً للعمق والفراغ.

الخط:

يلعب الخط دوراً أساسياً للتعبير الفني في مختلف مجالات الفنون التشكيلية التي تعبر عن أحاسيس ومعاني الاستمرار أو التوتر أو الحركة، وقد يكون الخط مستقيماً أو منحنياً أو منفصلاً أو ممتداً أو منعكساً أو مقوساً، ويتجه الخط بالعين إلى أعلى أو يندفع إلى أسفل أو إلى أي اتجاه.

اللون:

تنشأ التأثيرات اللونية النسجية من توليف الخامات في كل من السداء واللحمة وترتيبها ومن ثم نسجها بتراكيب نسجية وتقنيات وأساليب متعددة (Mohtaseb, 2006)

الدراسة التطبيقية

شملت الدراسة التطبيقية تحليل زخارف جداريات القط العسيري، واستلهاهم تصميم وألوان المشغولات النسجية منها باستخدام برنامج (Adobe Illustrator)، والدمج والتوليف بأكثر من أسلوب تقني على سطح المشغولة النسجية باستخدام خامات متنوعة. كذلك استخدام أساليب التشكيل الحر لتحقيق العديد من القيم التشكيلية (كالملمس والفراغ والشفافية والحركة واللون والخط)، وتوظيف الإنتاج في خطوط الأزياء لتحقيق رؤية معاصرة للمشغولات النسجية.

جدول (3): وصف وتحليل زخارف القط العسيري والتجربة العملية للمشغولة النسجية المستوحاة منها رقم (1)

| التجربة للمشغولة النسجية رقم (1) | التصميم الزخرفي المستوحى من الجدارية | زخارف جداريات فن القط رقم (1) |
|--|---|--|
|  |  |  <p>جدارية من منزل آل مغاوي محافظة رجال المع</p> |
| توظيف المشغولة النسجية في خطوط الأزياء، تصميم (1) | مواصفات المشغولة النسجية (1) | تحليل زخارف فن القط |
|  | <p>أبعاد المشغولة: 40*60 سم الألوان:  الخامات: السداء: خيوط قطنية اللحمية: خيوط صوف خامات مضافة: خرز خشبي</p> | <p>زخرفة جدارية في زاوية المنزل، تسمى الركون وهي عبارة عن أشكال كبيرة مثلثة ومتجاورة، وانكساراتها تشبه انكسارات الجبال في المنطقة، وقد استخدمت الفنانة الشعبية هذا النوع من الزخرفة لكسر حاجز الملل بسبب الخطوط والزخرفة الأفقية. تمتد الزخرفة نحو الأسفل بتخطيطات عمودية تسمى عماريات ذات تنوعات لونية تحقق إيقاعات متزنة، كما تأتي الشرائط الزخرفية على جانبي الركون لتشكل ختام تضم بداخلها مساحات مربعة ومعينة الشكل مبنية على التقسيمات والتقاطعات لمحاور قطرية ورأسية وأفقية يعلوها أرياش مرتكزة على مثلثات متجاورة</p> <p>التقنيات والأساليب النسجية</p> <p>- تشكلت زخرفة الركون بأسلوب اللحمية غير الممتدة التابستري 1.1. - تشكلت زخرفة العماريات بأسلوب تشكيل السداء على هيئة حزم. - تشكلت زخرفة التعديقات بأسلوب نسيج الخرز. - أسلوب الأهداب الحرة.</p> <p>القيم التشكيلية للمشغولة النسجية (1)</p> <p>الملامس: يتباين السطح النسجي الناتج من ضم اللحمية في أماكن دون أخرى، ويتباين كذلك من استخدام الخامات المضافة.</p> <p>الحركة والإيقاع: تحققت الإيقاعات الحركية في تشكيل السداء على هيئة حزم حرة الحركة والأهداب المتدلّية.</p> <p>الألوان: تحققت التناغمات اللونية المتوافقة بين عناصر المشغولة النسجية والخامات المضافة.</p> |

جدول (4): وصف وتحليل زخارف القط العسيري والتجربة العملية للمشغولة النسجية المستوحاة منها رقم (2)

| التجربة للمشغولة النسجية (2) | التصميم الزخرفي المستوحى من الجدارية | زخارف جداريات فن القط رقم (2) |
|--|---|---|
|  |  |  <p>جدارية بكرة منزل محافظة رجال المع</p> |
| توظيف المشغولة النسجية في خطوط الأزياء، تصميم(2) | مواصفات المشغولة النسجية(2) | تحليل زخارف فن القط |
|  | <p>أبعاد المشغولة: 60*40 سم</p> <p>الألوان:</p>  <p>الخامات: السداء: خيوط قطنية اللحمة: خيوط صوف</p> | <p>زخرفة جدارية في أحد أجزاء البكرة التي تشكل العنصر المحوري لسقف المنزل، وهي عبارة عن ختام كبير في شكل هندسي تميز مركزه النجمي بوجود مثلثات متقابلة تعلوها معينات وتعديق منتشر في مساحات لونية خالية من الزخرفة، كما امتاز بوجود شريطين رفيعين في الأعلى والأسفل. قسمت المساحات الزخرفية الى مستطيلات حوت أشكالاً متعددة في أحدهما، والآخر احتوى على خط مستمر الإنكسار تضمن أرياش وتنقيط</p> <p>التقنيات والأساليب النسجية</p> <p>أ. تشكلت زخرفة المركز النجمي للبكرة من مثلثات ومعينات وخطوط منكسرة بأسلوب اللحمة غير الممتدة التابستري 1\1</p> <p>ب. أسلوب الأهداب الحرة</p> <p>ت. أسلوب التضفير العادي</p> <p>القيم التشكيلية للمشغولة النسجية رقم (2)</p> <p>الملامس: يتباين السطح النسجي الناتج من ضم اللحمة عرضياً باستخدام خيوط الصوف السمكية مع بروز صفائر طولية</p> <p>الحركة والإيقاع: تحققت الإيقاعات الحركية في انكسار الخطوط التصميمية والأهداب والصفائر المتدلية</p> <p>الألوان: تحققت التناغمات اللونية المتضادة بين عناصر المشغولة النسجية</p> |

جدول (5): وصف وتحليل زخارف القط العسيري والتجربة العملية للمشغولة النسجية المستوحاة منها رقم (3)

| التجربة للمشغولة النسجية (3) | التصميم الزخرفي المستوحى من الجدارية | زخارف جداريات فن القط رقم (3) |
|--|---|--|
|  |  |  <p>جدارية من منزل السيدة فاطمة بنت هادي القحطاني، قرية حماله، محافظة سراة عبيده</p> |
| <p>توظيف المشغولة النسجية في خطوط الأزياء (تصميم 3)</p> | <p>مواصفات المشغولة النسجية(3)</p> | <p>تحليل زخارف فن القط</p> |
|  | <p>أبعاد المشغولة: 60*40 سم</p> <p>الألوان:</p>  <p>الخامات: السداء: خيوط قطنية اللحمة: خيوط صوف خيوط جمالية</p> | <p>زخرفة جدارية حول نوافذ المنزل حيث تتشكل في بادئ الأمر على الحائط كخطوط أفقية متوازية بينها مسافات متساوية تعطي السكون والامتداد، وعند مصادفة النافذة تنكسر لتحول الوضع الساكن إلى وضع رأسي صاعد، يعلوها شريط زخرفي متوسط السمك كحطية تحوي شبكة من المعينات ذات تنويعات لونية تحقق إيقاعات متزنة، وينتهي هذا الشريط بمثلثات ترمز إلى الجبال المترصدة، أما زخارف أبواب النافذة فكانت مكملة لشريط الختام الممتد في الحائط الذي احتوى على مربعات بنقوش مختلفة كالأرياش والمحاريب والبلسنة كمعينات تحيطها أو تتوسطها النقط.</p> <p>التقنيات والأساليب النسجية</p> <p>أ. تشكلت زخرفة الخطوط الأفقية المتوازية بأسلوب السوماك الأفقي الفردي.</p> <p>ب. تشكلت زخرفة الخطوط المنكسرة من الاتجاه الأفقي إلى الرأسي بأسلوب التفاف اللحمة حول فتل السداء.</p> <p>- تشكلت زخرفة المثلثات بأسلوب اللحمة غير الممتدة التابستري 1\1 - أسلوب الأهداب الحرة.</p> <p>القيم التشكيلية للمشغولة النسجية رقم (3)</p> <p>الملاصق: يتباين السطح النسجي الناتج من ضم اللحمة عرضياً باستخدام خيوط الصوف السميك مع إضافة خيوط جمالية محددة للنسيج.</p> <p>الحركة والإيقاع: تحققت الإيقاعات الحركية في انكسار الخطوط التصميمية والأهداب المتدلالية.</p> |

جدول (6): وصف وتحليل زخارف القط العسيري والتجربة العملية للمشغولة النسجية المستوحاة منها رقم (4)

| التجربة للمشغولة النسجية (4) | التصميم الزخرفي المستوحى من الجدارية | زخارف جداريات فن القط رقم (4) |
|--|--|---|
|  |  |  <p>جدارية منزل في حصن رازح محافظة رجال المع</p> |
| توظيف المشغولة النسجية في خطوط الأزياء (تصميم 3) | مواصفات المشغولة النسجية(4) | تحليل زخارف فن القط |
|  | <p>ابعاد المشغولة: 60*40 سم</p> <p>الألوان:</p>  <p>الخامات: السداء: خيوط قطنية اللحمة: خيوط صوف ذات نمر مختلفة</p> | <p>زخرفة جدارية في وسط جدار المنزل وهي عبارة عن أشرطة متعددة من ختام وحظية، أعلاها أرياش وأسفلها شريطين يحويان على زخارف نباتية وتنقيطاً موزعة عشوائياً. احتوت زخارف الختام على مربعات متجاورة تزينت بشكل شبكي، متباينة الألوان (أخضر، أحمر، أسود، أزرق). أما زخارف شريط الحظية فهي ما يسمى (البلسنة)، وهي قوالب معينة الشكل متماشية مع امتداد الحظية تحوي دوائر أو نقاط، يعلوها مثلثات مسننة تم تلوينها بألوان جميلة هي (أصفر، أحمر، أسود، أزرق)</p> <p>التقنيات والأساليب النسجية</p> <p>تشكلت زخرفة الأشرطة على النحو التالي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - مربعات بأسلوب السوماك الأفقي الفردي والمزدوج والنسيج السادة الممتد في اتجاه اللحمة 2\2 - تشكلت زخرفة الخطوط المنكسرة من الاتجاه الأفقي إلى الرأسي بأسلوب النفاذ حول قتل السداء. - تشكلت زخرفة المثلثات بالتبادل بين أسلوب اللحمة غير الممتدة التابستري 1\1 والسوماك الأفقي. - أسلوب الأهداب الحرة والتصفير. |
| | | <p>القيم التشكيلية للمشغولة النسجية رقم (4)</p> <p>الملمس: يتباين السطح النسجي الناتج من ضم اللحمة عرضياً باستخدام خيوط الصوف ذات نمر مختلفة مع إضافة خيوط جمالية محددة للنسيج.</p> <p>الحركة والإيقاع: تحققت الإيقاعات الحركية في انكسار الخطوط التصميمية والأهداب.</p> <p>الفراغ التشكيلي: ظهر الفراغ النافذ من خلال أسلوب النفاذ حول قتل السداء والسداء المشيف وفي خطوط طويلة والأهداب المتدلّية.</p> <p>الألوان: تحققت التناغمات اللونية المتضادة بين عناصر المشغولة</p> |

جدول (7): وصف وتحليل زخارف القط العسيري والتجربة العملية للمشغولة النسجية المستوحاة منها رقم (5)

| التجربة للمشغولة النسجية رقم (5) | التصميم الزخرفي المستوحى من الجدارية | زخارف جداريات فن القط رقم (5) |
|--|---|---|
|  |  |  |
| <p>توظيف المشغولة النسجية في خطوط الأزياء (تصميم 5)</p> | <p>مواصفات المشغولة النسجية (5)</p> | <p>تحليل زخارف فن القط</p> |
|  | <p>ابعاد المشغولة: 60*40 سم الألوان: </p> <p>الخامات: السداء: خيوط قطنية اللحمة: خيوط صوف ذات نمر مختلفة - شعيرات صوف غير مغزولة - خيوط جمالية</p> | <p>زخرفة جدارية في وسط جدار المنزل وهي عبارة عن أشربة متعددة من ختام وحظية ترتكز على زخارف (المثالث والمخامس) وهي ثلاثة خطوط متوازنة تأتي في أسفل النقش كفاتحة له، قسمت الفنانة الشعبية المساحة إلى تقسيم هندسي يكون بين خطوطه مساحات متكررة احتوت على شكل مربعات متساوية نتيجة لتلاقي الخطوط الرأسية مع الأفقية، كما احتوت معينات مترابطة وخطوط منكسرة لونت مساحاتها لتعطي مثلثات متجاورة، وتوحي الخطوط الرأسية بالثبات والأفقية بالتوازن</p> <p>التقنيات والأساليب النسجية</p> <p>تشكلت زخارف المثالث والمخامس بأسلوب اللحمة الزائدة باستخدام الشعيرات غير المغزولة. تشكلت زخرفة العماريات بأسلوب تشكيل السداء على هيئة حزم. تشكلت زخرفة المثالثات والمربعات بالتبادل باستخدام النسيج السادة الممتد 2\2 والمبردي 4\2. أسلوب الأهداب الحرة. أسلوب التصفير.</p> <p>القيم التشكيلية للمشغولة النسجية رقم (5)</p> <p>- الملامس: يتباين السطح النسجي الناتج من ضم اللحمة عرضياً باستخدام خيوط الصوف ذات نمر مختلفة و الشعيرات غير المغزولة والسداء المضفر</p> <p>- الحركة والإيقاع: تحققت الإيقاعات الحركية في تشكيل حزم من الشعيرات الغير مغزولة حرة الحركة والأهداب المتدللية.</p> <p>- الفراغ التشكيلي: ظهر الفراغ النافذ من خلال الأهداب المتدللية.</p> <p>- الألوان: تحققت التناغمات اللونية المتضادة بين عناصر المشغولة.</p> |

جدول (8): وصف وتحليل زخارف القط العسيري والتجربة العملية للمشغولة النسجية المستوحاة منها رقم (6)

| | | |
|--|--|---|
| التجربة للمشغولة النسجية (6) | التصميم الزخرفي المستوحى من الجدارية | زخارف جداريات فن القط رقم (6) |
|  |  |  |
| توظيف المشغولة النسجية في خطوط الأزياء (تصميم 6) | مواصفات المشغولة النسجية (6) | تحليل زخارف فن القط |
|  | <p>أبعاد المشغولة: 20*35 سم</p> <p>الألوان:</p>  <p>الخامات: السداء: خيوط قطنية اللحمة: خيوط صوف ذات نمر مختلفة - خرز</p> | <p>زخرفة جدارية حول نوافذ المنزل حيث تتشكل في بادئ الأمر على الحائط كخطوط أفقية متوازية بينها مسافات متساوية تعطي السكون والامتداد وعند مصادفة النافذة تنكسر لتحول الوضع الساكن إلى وضع رأسي صاعد، يعلوها شريط زخرفي رفيع عبارة عن عماريات متباينة الألوان تعلوها مثلثات تنتهي ببناء وقد رمز إليها فنيا بما يشبه الشجرة المستندة على قاعدة مثلثة. ويكون المثلث رأسه للأعلى وكأنها تمثل في ذلك الجبال المترصاة.</p> <p>التقنيات والأساليب النسجية</p> <p>أ. تشكلت زخرفة (المحاريب) الخطوط المنكسرة والمثلثات بالتبادل باستخدام نسيج الإيتامين المشغول بغرز ممتدة رأسياً.</p> <p>ب. أسلوب الأهداب الحرة.</p> <p>ت. أسلوب التضفير.</p> <p>القيم التشكيلية للمشغولة النسجية رقم (6)</p> <p>أ. الملامس: يتباين السطح النسجي الناتج من الملمس الإيهامي الناتج من تأثيرات الخطوط المنكسرة</p> <p>ب. الحركة والإيقاع: تحققت الإيقاعات الحركية من تأثيرات الخطوط المنكسرة والمتعاقبة كأموج البحر، وتشكيل حزم من الضفائر حرة الحركة والأهداب المتدللية</p> <p>ت. الألوان: تحققت التناغمات اللونية المتضادة بين عناصر المشغولة النسجية</p> |

جدول (9): وصف وتحليل زخارف القط العسيري والتجربة العملية للمشغولة النسجية المستوحاة منها رقم (7)

| التجربة للمشغولة النسجية (7) | التصميم الزخرفي المستوحى من الجدارية | زخارف جداريات فن القط رقم (7) |
|--|--|---|
|  |  |  |
| توظيف المشغولة النسجية في خطوط الأزياء (تصميم 7) | مواصفات المشغولة النسجية (7) | تحليل زخارف فن القط |
|  | <p>أبعاد المشغولة: 25*35 سم الألوان: </p> <p>الخامات: السداء: خيوط قطنية اللحمة: خيوط قطنية</p> | <p>زخرفة في باب المنزل وهي عبارة عن أشرطة متعددة من ختام وحظية تحوي زخارف تسمى (البلسنة)، وهي قوالب معينة الشكل تحوي معينات أصغر، بجانبها أشرطة تحوي مثلثات مسننة تم تلوينها بألوان جميلة هي (أصفر، أحمر، أخضر، أسود).</p> <p>التقنيات والأساليب النسجية</p> <p>- تمتد زخرفة العماريات في خطوط رأسية متوازنة ومتقاربة باستخدام أسلوب السدو التقليدي المتمثل في النقش السادة والتضليلات الطولية ونقش الضروس.</p> <p>- أسلوب الأهداب الحرة.</p> <p>القيم التشكيلية للمشغولة النسجية رقم (7)</p> <p>- الحركة والإيقاع: تحققت الإيقاعات الحركية من تأثيرات الخطوط الطولية المتقطعة والمستمرة في الحركة من أعلى إلى أسفل، والأهداب المتبدلية حرة الحركة.</p> <p>- الألوان: تحققت التناغمات اللونية المتضادة بين عناصر الشغولة النسجية.</p> |

جدول (10): وصف وتحليل زخارف القبط العيسيري والتجربة العملية للمشغولة النسجية المستوحاة منها رقم (8)

| التجربة للمشغولة النسجية (8) | التصميم الزخرفي المستوحى من الجدارية | زخارف جداريات فن القبط رقم (8) |
|--|--|--|
|  |  |  |
| توظيف المشغولة النسجية في خطوط الأزياء (تصميم 8) | مواصفات المشغولة النسجية (8) | تحليل زخارف فن القبط |
|  | <p>أبعاد المشغولة: 30*15 سم الألوان:</p>  <p>الخامات: السداء: خيوط قطنية اللحمة: خيوط قطنية، خيوط جلد، أشرطة قماشية</p> | <p>زخرفة جدارية حول نوافذ المنزل، حيث تتشكل في بادئ الأمر على الحائط كخطوط أفقية متوازية بينها مسافات متساوية تعطي السكون والامتداد وعند مصادفة النافذة تنكسر لتحول الوضع الساكن إلى وضع رأسي صاعد، يعلوها شريط زخرفي رفيع عبارة عن عماريات متباينة الألوان تعلوها مثلثات تنتهي ببناء وقد رمز إليها فنيا بما يشبه الشجرة المستندة إلى قاعدة مثلثة ويكون المثلث رأسه للأعلى وكأنها تمثل في ذلك الجبال المترصعة</p> <p>التقنيات والأساليب النسجية</p> <p>تشكلت زخرفة (المحاريب) الخطوط المنكسرة والمثلثات باستخدام أسلوب السدو التقليدي المتمثل في نقش الشنف أي التفاف اللحمة حول قتل السداء. تشكلت زخارف المثلث والمخامس بأسلوب اللحمة الممتدة 1\4 باستخدام خيوط جلدية وأشرطة قماشية. تشكلت زخرفة العماريات بأسلوب السدو التقليدي المتمثل في نقش الشنف.</p> <p>القيم التشكيلية للمشغولة النسجية رقم (8)</p> <p>أ. الملامس: يتباين السطح النسجي الناتج من ضم اللحمة عرضيا باستخدام خيوط جلدية وشرائط من الأقمشة ولحمت ملتفة حول خيوط السداء معطية أماكن بارزة وأماكن غائرة.</p> <p>ب. الحركة والإيقاع: تحققت الإيقاعات الحركية من تأثيرات الخطوط المنكسرة والمتعاقبة كأموج البحر والأهداب المتدلّية.</p> <p>ت. الفراغ التشكيلي: ظهر الفراغ النافذ من خلال أسلوب التفاف اللحمة حول قتل السداء في أهداب متدلّية.</p> <p>ث. الألوان: تحققت التناغمات اللونية المتضادة بين عناصر المشغولة.</p> |

جدول (11): وصف وتحليل زخارف القبط العسيري والتجربة العملية للمشغولة النسجية المستوحاة منها رقم (9)

| التجربة للمشغولة النسجية (9) | التصميم الزخرفي المستوحى من الجدارية | زخارف جداريات فن القبط رقم (9) |
|---|--|---|
|  |  |  |
| توظيف المشغولة النسجية في خطوط الأزياء (تصميم 9) | مواصفات المشغولة النسجية (9) | تحليل زخارف فن القبط |
|  | <p>أبعاد المشغولة: 40*60 سم الألوان:  الخامات: السداء: خيوط قطنية اللحمية: خيوط قطنية - خيوط جمالية</p> | <p>زخرفة في درج المنزل وهي عبارة عن أشرطة متعددة من ختام وحظية تحوي زخارف تسمى (الشبكة)، وهي مثلثات متجاوره تم تلوينها بالألوان جميلة هي (أصفر، أحمر، أخضر، أزرق)</p> |
| التقنيات والأساليب النسجية | | |
| <p>تشكلت زخرفة المثلثات بأسلوب اللحمية غير الممتدة التابستري 1،1 مع إحلال خيوط السداء بخيوط زخرفية ملونه. تشكلت زخرفة العماريات بأسلوب تشكيل السداء على هيئة حزم. تشكلت زخرفة المربعات باستخدام النسيج السادة الممتد 2،2. أسلوب الأهداب الحرة.</p> | | |
| القيم التشكيلية للمشغولة النسجية رقم (9) | | |
| <p>- الملامس: يتباين السطح النسجي الناتج من ضم اللحمية عرضياً باستخدام خيوط جمالية والأهداب المتدلية على مساحات متفرقة بطول خيوط السداء. - الحركة والإيقاع: تحققت الإيقاعات الحركية في تشكيل السداء على هيئة حزم حرة الحركة والأهداب المتدلية. - الفراغ التشكيلي: ظهر الفراغ النافذ من خلال أسلوب التفاف اللحمية حول قتل السداء في خطوط طولية. - الألوان: تحققت التناغمات اللونية المتضادة بين عناصر المشغولة النسجية.</p> | | |

جدول (12): وصف وتحليل زخارف القط العسيري والتجربة العملية للمشغولة النسجية المستوحاة منها رقم (10)

| | | |
|--|---|---|
| التجربة للمشغولة النسجية (10) | التصميم الزخرفي المستوحى من الجدارية | زخارف جداريات فن القط (10) |
|  |  |  |
| توظيف المشغولة النسجية في خطوط الأزياء (تصميم 9) | مواصفات المشغولة النسجية (10) | تحليل زخارف فن القط |
|  | <p>أبعاد المشغولة: 25*15 سم</p> <p>الألوان: </p> <p>الخامات: خيوط حرير، شرائط ملونة.</p> | <p>زخرفة جدارية في وسط جدار المنزل وهي عبارة عن أشرطة متعددة من ختام وحظية أعلاها أرياش، احتوت زخارف الختام على مربعات متجاورة تزينت بشكل شبكي متباينة الألوان (أحمر، أسود، أصفر). تليها المحاريب التي جاءت في النقش على شكل أمواج البحر المتتالية، أما زخارف شريط الحظية فهي ما يسمى (البلسنة)، وهي قوالب معينة الشكل متماشية مع امتداد الحظية تحوى دوائر أو نقاطا.</p> <p>التقنيات والأساليب النسجية</p> <p>- تشكلت زخرفة المثلثات باستخدام الأسلوب النسجي الحر، حيث تم استخدام أسلوب المكروية في تنفيذ التصميم.</p> <p>- تشكلت زخرفة العماريات باستخدام الأسلوب النسجي الحر، حيث تم استخدام الشرائط.</p> <p>القيم التشكيلية للمشغولة النسجية رقم (10)</p> <p>1. الملابس: يتباين السطح النسجي الناتج من العقد الناشئة من تشكيل المكروية والشرائط المتدليلة.</p> <p>2. الحركة والإيقاع: تحققت الإيقاعات الحركية في تشكيل خيوط المكروية المتدليلة.</p> <p>3. الفراغ التشكيلي: ظهر الفراغ النافذ من خلال أسلوب عقد المكروية.</p> <p>4. الألوان: تحققت التناغمات اللونية المتضادة بين عناصر المشغولة النسجية.</p> |

النتائج والمناقشة

تم تصميم استمارة لتقييم التصميمات المنفذة، وقد اشتملت على ثلاثة محاور رئيسية للتقييم، هي: التصميم الزخرفي للمشغولة النسجية، والقيم التشكيلية للمشغولة النسجية، وتوظيف المشغولة النسجية في خطوط الأزياء. وقد اشتملت المحاور الرئيسية على بنود فرعية عددها 13 بندا، لتقدير تحقق المحاور الرئيسية. ثم تم تحكيم التصميمات المنفذة من قبل عدد 20 محكما في مجال التخصص.

وجداول (13) يعرض نتائج تقييم التصميمات بناء على محاور الاستبانة الرئيسية والفرعية وقد تم تحليل هذه النتائج إحصائيا باستخدام برنامج الإحصاء (SPSS). وبإجراء أكثر من اختبار.

جدول (13): تقييم التصميمات في المحاور الثلاثة

| النسبة المئوية لمحاور التقييم (%) | | | | | | | | | | | | | رقم التصميم |
|--|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----------------|
| المحور الأول: التصميم الزخرفي للمشغولة النسجية | | | المحور الثاني: القيم التشكيلية للمشغولة النسجية | | | | المحور الثالث: توظيف المشغولة النسجية في خطوط الأرياء | | | | | | |
| يحفظ التصميم الزخري بسمات فن القطع العسبري | يتوافق التصميم الزخرفي مع الأسلوب النسجي المنفذ | يتوافق التصميم الزخرفي مع الأسلوب النسجي المنفذ | يتوافق التصميم الزخرفي مع الأسلوب النسجي المنفذ | يتوافق التصميم الزخرفي مع الأسلوب النسجي المنفذ | يتوافق التصميم الزخرفي مع الأسلوب النسجي المنفذ | يتوافق التصميم الزخرفي مع الأسلوب النسجي المنفذ | يتوافق التصميم الزخرفي مع الأسلوب النسجي المنفذ | يتوافق التصميم الزخرفي مع الأسلوب النسجي المنفذ | يتوافق التصميم الزخرفي مع الأسلوب النسجي المنفذ | يتوافق التصميم الزخرفي مع الأسلوب النسجي المنفذ | يتوافق التصميم الزخرفي مع الأسلوب النسجي المنفذ | يتوافق التصميم الزخرفي مع الأسلوب النسجي المنفذ | |
| 96.67 | 98.33 | 100.00 | 96.67 | 96.67 | 96.67 | 96.67 | 96.67 | 96.67 | 96.67 | 96.67 | 96.67 | 96.67 | التصميم الأول |
| 93.33 | 91.67 | 100.00 | 93.33 | 96.67 | 95.00 | 93.33 | 91.67 | 98.33 | 93.33 | 91.67 | 91.67 | 93.33 | التصميم الثاني |
| 100.00 | 95.00 | 100.00 | 100.00 | 100.00 | 100.00 | 95.00 | 100.00 | 100.00 | 96.67 | 98.33 | 95.00 | 100.00 | التصميم الثالث |
| 98.33 | 95.00 | 100.00 | 93.33 | 96.67 | 98.33 | 98.33 | 98.33 | 98.33 | 96.67 | 100.00 | 95.00 | 98.33 | التصميم الرابع |
| 95.00 | 96.67 | 93.33 | 95.00 | 91.67 | 98.33 | 100.00 | 98.33 | 100.00 | 90.00 | 96.67 | 96.67 | 95.00 | التصميم الخامس |
| 100.00 | 100.00 | 98.33 | 93.33 | 100.00 | 100.00 | 100.00 | 96.67 | 96.67 | 100.00 | 98.33 | 100.00 | 100.00 | التصميم السادس |
| 96.67 | 100.00 | 96.67 | 96.67 | 95.00 | 95.00 | 100.00 | 96.67 | 96.67 | 96.67 | 96.67 | 100.00 | 96.67 | التصميم السابع |
| 95.00 | 88.33 | 98.33 | 95.00 | 96.67 | 96.67 | 93.33 | 96.67 | 96.67 | 96.67 | 88.33 | 88.33 | 95.00 | التصميم الثامن |
| 100.00 | 100.00 | 96.67 | 98.33 | 98.33 | 100.00 | 98.33 | 98.33 | 98.33 | 96.67 | 95.00 | 100.00 | 100.00 | التصميم التاسع |
| 85.00 | 83.33 | 98.33 | 96.67 | 100.00 | 90.00 | 88.33 | 93.33 | 93.33 | 86.67 | 80.00 | 83.33 | 85.00 | التصميم العاشر |

أولاً: اختبار مدي صحة وقوة وثبات الاستمارة (Reliability Statistics):
 اختبار ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach).

لاختبار صدق وثبات الاستمارة تم إجراء اختبار معامل ألفا كرونباخ (Al-faki, 2014). على بيانات الاستمارة (130 بيان)، وهي مجمل البنود الـ 13 للتصميمات العشر. وقد دلت النتائج على صحة وقوة وثبات الاستمارة بنسبه مرتفعة جداً، حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ (95%) كما في جدول (14).

جدول (14): صحة وقوة الاستبانة

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|------------------|------------|
| .950 | 130 |

ثانياً: حساب اعتدالية التوزيع (التوزيع الطبيعي):

للتحقق من توافر شرط اعتدالية التوزيع استخدمت اختبار Kolmogorov-Smirnov صياغة الفرض الإحصائي:

$(H_0): P = 0$ ، $(H_1): P \neq 0$ ، حيث أن (H_0) وهو الفرض العدمي ويعني أن العينة تتبع التوزيع الطبيعي،
 (Sample is normally distributed).

(H_1) وهو الفرض البديل ويعني أن العينة لا تتبع التوزيع الطبيعي،
 (Sample is not normally distributed) (Al-faki, 2014).

جدول (15): Tests of Normality

| المحاور | Kolmogorov-Smirnov ^a | | |
|--------------------|---------------------------------|----|------|
| | Statistic | df | Sig |
| نسبة التقييم الأول | .297 | 10 | .013 |
| الثاني | .228 | 10 | .149 |
| الثالث | .216 | 10 | .200 |

a. Lilliefors Significance Correction

*. This is a lower bound of the true significance.

وفي جدول (15)، بما أن قيمه (P-value) لاختبار كولموجوروف جاءت في المحورين الثاني والثالث 0.149، 0.200 وكل قيمه منها أكبر من 0.05 إذن، فإننا لا نرفض الفرض العدمي، ونستطيع أن نقرر

بنسبة تأكد (ثقة) 95% أن بيانات العينة المسحوبة تتبع التوزيع الطبيعي (normally distributed). وعليه فإنه يمكن إجراء الاختبارات العلمية علي نتائج الاستبيان.
ثالثا: اختبار تحليل التباين الأحادي في اتجاه واحد (One Way ANOVA)
وقد تم صياغة الفرض الإحصائي للاختبار بالآتي:

$$H_0: \mu_1 = \mu_2 = \mu_3$$

$$H_1: \mu_1 \neq \mu_2 \neq \mu_3$$

حيث أن (H_0) وهو الفرض العدمي ويعني عدم وجود اختلافات بين متوسطات محاور التقييم الثلاثة.
(H_1)، وهو الفرض البديل ويعني أنه توجد اختلافات بين اثنين على الأقل من متوسطات محاور التقييم الثلاثة. (Al-faki,2014).

جدول (16): ANOVA

| | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|----------------|----------------|----|-------------|------|------|
| Between Groups | 21.156 | 2 | 10.578 | .972 | .391 |
| Within Groups | 293.705 | 27 | 10.878 | | |
| Total | 314.862 | 29 | | | |

بما أن قيمة (P-value) تساوي 0.391 وهي قيمة أكبر من 0.05 فإننا لا نرفض الفرض العدمي ونستطيع أن نؤكد بنسبة ثقة 95% أنه لا يوجد اختلافات بين متوسطات المحاور الثلاثة. كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتقارب نسب المتوسطات للمحاور الثلاثة حيث جاءت قيمة (F) 0.972 بقيمة احتمالية 0.391.

جدول (17): Test of Homogeneity of Variances

| Levene Statistic | df1 | df2 | Sig. |
|------------------|-----|-----|------|
| 2.366 | 2 | 27 | .113 |

ويعرض جدول (17) نتيجة إجراء اختبار التجانس (Homogeneity of Variances) بين العينات، وفيه نجد أن قيمة (P-value) 0.113 وهي قيمة أكبر من 0.05 لذا فإننا نقبل الفرض العدمي وهو تجانس العينات وبالتالي يمكن استكمال اختبار التباين.

رابعا: اختبار تحليل الارتباط (Correlation Analysis)

ولمعرفة أو تحديد إذا كان هناك علاقة خطية بين محاور التقييم محل الدراسة أم لا واكتشاف وقياس درجة الارتباط بين تلك المحاور ومدى تأثير أي منها علي الأخر، فقد حسبت مصفوفة الارتباطات بين محاور التقييم تحت الدراسة.

صياغة الفرض الإحصائي كالتالي: (H_0): $P = 0$ (H_1): $P \neq 0$.

حيث أن: (H_0): الفرض العدمي. (H_1): الفرض البديل. P: الارتباط

حيث أن الفرض العدمي يعني عدم وجود ارتباط بين محاور التقييم أما الفرض البديل فيعني وجود ارتباط بين محاور التقييم المقترحة (Al-faki,2014).

جدول (18): مصفوفة الارتباطات Correlations

| | | لمحور الأول | لمحور الثاني | لمحور الثالث |
|---------------|---------------------|-------------|--------------|--------------|
| المحور الأول | Pearson Correlation | 1 | .907** | .348 |
| | Sig. (2-tailed) | | .000 | .325 |
| | N | 10 | 10 | 10 |
| المحور الثاني | Pearson Correlation | .907** | 1 | .459 |
| | Sig. (2-tailed) | .000 | | .182 |
| | N | 10 | 10 | 10 |
| المحور الثالث | Pearson Correlation | .348 | .459 | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | .325 | .182 | |
| | N | 10 | 10 | 10 |

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

نلاحظ من جدول (18) أن درجة الارتباط جاءت موجبة وقريبة من الواحد الصحيح (0.907)، مما يعنى وجود ارتباط طردي قوي بين المحور الأول (التصميم الزخرفي للمشغولة النسجية) والثاني (القيم التشكيلية للمشغولة النسجية)، بلغت 0.000 وهي قيمة أقل من 5% مما يعني أن علاقة الارتباط بين هذين المحورين معنوية. كما أن (P-Value) توضح لنا نتيجة الاختبار أن جميع الارتباطات جاءت معنوية أي أنها لا تساوى الصفر. ومن ثم إننا نرفض الفرض العدمي ونقبل بالفرض البديل القائل بأنه يوجد ارتباطات بين محاور التقييم محل الدراسة.

خامسا: اختبار الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Regression)

وقد تم حساب متوسط التقييمات لكل محور من محاور التقييم الثلاثة، ومن ثم حساب نسبة التقييم الاجمالية لكل تصميم لتحديد أفضل التصميمات من خلال جميع بنود المحاور محل الدراسة.

جدول (19): تقييم التصميمات المنفذة من خلال محاور التقييم المقترحة

| رقم التصميم | النسبة المئوية لمحاور التقييم (%) | | |
|----------------|--|---|---|
| | المحور الأول: التصميم الزخرفي للمشغولة النسجية | المحور الثاني: القيم التشكيلية للمشغولة النسجية | المحور الثالث: توظيف المشغولة النسجية في خطوط الأزياء |
| التصميم الأول | 97.92 | 99.17 | 96.00 |
| التصميم الثاني | 92.50 | 94.58 | 98.33 |
| التصميم الثالث | 97.50 | 98.75 | 99.00 |
| التصميم الرابع | 97.50 | 97.92 | 94.33 |
| التصميم الخامس | 94.58 | 99.17 | 93.33 |
| التصميم السادس | 99.58 | 98.33 | 95.33 |
| التصميم السابع | 97.50 | 97.08 | 96.00 |
| التصميم الثامن | 92.08 | 95.83 | 95.33 |
| التصميم التاسع | 97.92 | 98.75 | 98.33 |
| التصميم العاشر | 83.75 | 91.25 | 99.00 |

ولدراسة إمكانية التنبؤ بسلوك وشكل التصميم النهائي بناء علي تغير محاور التقييم الرئيسية تم الاستعانة بنموذج الانحدار الخطي المتعدد.

ولحساب نموذج الانحدار الخطي المتعدد تستخدم المعادلة الآتية:

$$Y = B_0 + B_1 X_1 + B_2 X_2 + B_3 X_3$$

حيث أن:

Y: المتغير التابع

X₁, X₂, X₃: المتغيرات المستقلة

B₀: ثابت النموذج

B₁: معامل الانحدار للمتغير المستقل الأول X₁

B₂: معامل الانحدار للمتغير المستقل الثاني X₂

B₃: معامل الانحدار للمتغير المستقل الثالث X₃

جدول (20): Model Summary

| Std. Error of the Estimate | Adjusted R Square | R Square | R | Model |
|----------------------------|-------------------|----------|--------------------|-------|
| .00162 | 1.000 | 1.000 | 1.000 ^a | 1 |

a. Predictors: (Constant), المحور الثالث - المحور الثاني - المحور الأول

b. Dependent Variable: Y (التقييم النهائي للتصميم) المتغير التابع

جدول (21): Coefficients^a

| Model | Unstandardized Coefficients | | Standardized Coefficients | | | Correlations | | |
|---------------|-----------------------------|------------|---------------------------|----------|------|--------------|---------|------|
| | B | Std. Error | Beta | t | Sig. | Zero-order | Partial | Part |
| 1 (Constant) | -.077 | .052 | | -1.487 | .188 | | | |
| المحور الأول | .333 | .000 | .716 | 1196.106 | .000 | .961 | 1.000 | .296 |
| المحور الثاني | .334 | .001 | .389 | 616.610 | .000 | .896 | 1.000 | .152 |
| المحور الثالث | .334 | .000 | .310 | 1096.752 | .000 | -.117 | 1.000 | .271 |

a. Dependent Variable : Y (التقييم النهائي للتصميم)

ويتضح من جدول (20) أن معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرات المستقلة (محاور التقييم) وبين المتغير التابع (التقييم الإجمالي) يساوي الواحد الصحيح مما يعني الارتباط التام بين العوامل محل الدراسة. وبما أن قيمة مربع معامل الارتباط ومعامل التحديد التصحيحي تساويان أيضا الواحد الصحيح فإننا نستطيع القول بأن القدرة التفسيرية للنموذج تساوي 100%، وهذا معناه أن المتغيرات المستقلة تفسر لنا بنسبة 100% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع.

وبتحليل معنوية معاملات الانحدار بالجدول (21) نجد الآتي:

أ. بما أن P-value للحد الثابت بالنموذج P_0 تساوي 0.188. أي أكبر من 0.05% فإننا لا نرفض الفرض العدمي الخاص بهذا المعامل ونستطيع القول بأنه غير معنوي.

ب. بما أن P-value لمعامل الانحدار الأول بالنموذج P_1 تساوي 0.000. أي أقل من 0.05% فإننا نرفض الفرض العدمي الخاص بهذا المعامل ونستطيع القول بأنه معنوي.

ج. بما أن P-value لمعامل الانحدار الثاني بالنموذج P_2 تساوي 0.000. أي أقل من 0.05% فإننا نرفض الفرض العدمي الخاص بهذا المعامل ونستطيع القول بأنه معنوي.

ح. بما أن P-value لمعامل الانحدار الثالث بالنموذج P_3 تساوي 0.000. أي أقل من 0.05% فإننا نرفض الفرض العدمي الخاص بهذا المعامل ونستطيع القول بأنه معنوي.

ومن خلال جدول (21) فإننا يمكن أن نتنبأ بالنموذج المقدر لخط الانحدار الخطي المتعدد كما يلي:

$$Y = 77.00 + 333.0 X_1 + 334.0 X_2 + 334.0 X_3$$

حيث أن:

Y: المتغير التابع (التقييم النهائي للتصميم)

X_1, X_2, X_3 : المتغيرات المستقلة (التصميم الزخرفي، القيم التشكيلية، التوظيف في خطوط الأزياء)

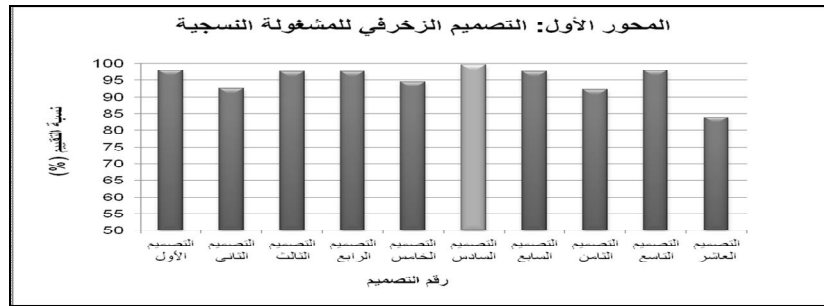
$$B_0 = -0.077$$

$$B_1 = 0.333 \text{ معامل الانحدار للمتغير المستقل الأول (التصميم الزخرفي)}$$

$$B_2 = 0.334 \text{ معامل الانحدار للمتغير المستقل الثاني (القيم التشكيلية)}$$

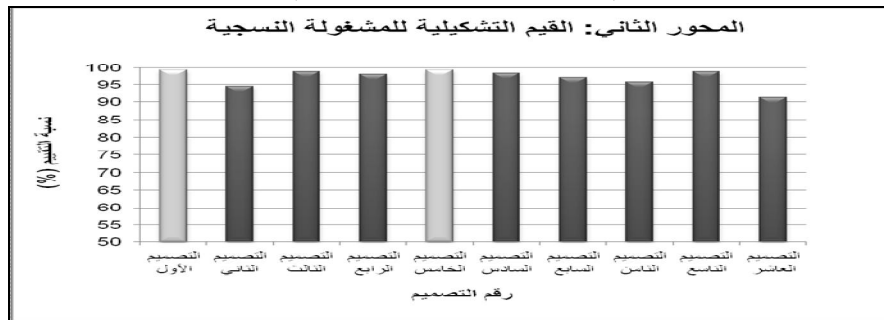
$$B_3 = 0.334 \text{ معامل الانحدار للمتغير المستقل الثالث (التوظيف في خطوط الأزياء)}$$

وبالرجوع لنتائج الجدول (19)، أمكن تحديد أفضل تصميم من وجهة نظر المحكمين لكل محور من محاور التقييم الثلاثة.



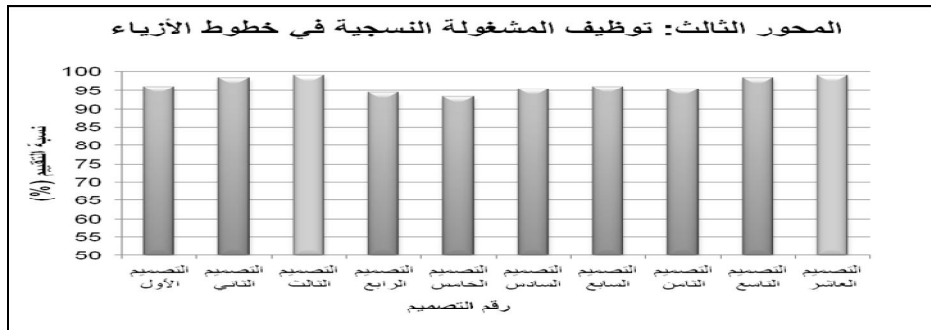
شكل (2): تحديد أفضل تصميم في محور التصميم الزخرفي للمشغولة النسجية

يتضح من شكل (2) أن أفضل تصميم حاز علي تقييم المحكمين من حيث تحقق سمات التصميم الزخرفي للمشغولة النسجية هو التصميم السادس. قد بلغت نسبة التقييم 99.58%.



شكل (3): تحديد أفضل تصميم في محور القيم التشكيلية للمشغولة النسجية

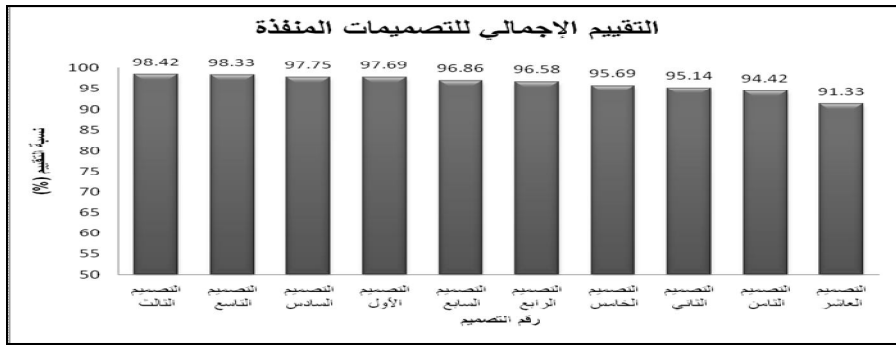
وأظهرت نتائج شكل (3)، أن أفضل تصميم حاز علي تقييم المحكمين من حيث تحقق سمات القيم التشكيلية للمشغولة النسجية هما التصميمان الأول والخامس، وقد بلغت نسبة التقييم لهما 99.17%.



شكل (4): تحديد أفضل تصميم في محور توظيف المشغولة النسجية في خطوط الأزياء

كما نجد في الشكل (4) أن أفضل تصميم حقق نجاح في محور توظيف المشغولة النسجية في خطوط الأزياء هما التصميم الثالث والتصميم العاشر، وقد بلغت نسبة التقييم لهما 99%.

وقد أمكن أيضا من حساب التقييم الإجمالي للتصميمات في (جدول 19) التوصل إلى أن أفضل تصميم يجمع ما بين معايير التقييم الثلاثة تبعا لآراء المحكمين هو التصميم الثالث وقد حصل على تقييم إجمالي يبلغ 98.42%. يليه التصميم التاسع (98.33) ثم التصميم السادس (97.75)، كم هو موضح في شكل (5).



شكل (5): الترتيب التنازلي للتقييم النهائي للتصميمات

وبعد عرض تحليل نتائج التقييم إحصائيا وصفيا وتطبيقيا نستطيع أن نؤكد تحقيق الفرض من الدراسة وهو إمكانية دمج التقنيات والخامات والأساليب النسجية المختلفة لتحقيق رؤية معاصرة للمشغولة النسجية المستوحاة من الفن الجداري العسيري (القط)، وتسويقها في خطوط الأزياء المختلفة.

خلاصة النتائج

من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية تم التحقق من فرضية الدراسة على النحو التالي:

أ. أوضحت الدراسة أن جداريات منطقة عسير وما تحتويه من زخارف شعبية متنوعة متمثلة في فن القط العسيري لها من القيم الجمالية ما يسهم في استحداث مشغولات نسجية متميزة.

ب. تم إجراء (10) تجارب تطبيقية من الأفكار التصميمية المستحدثة والمستوحاة من جماليات زخارف جداريات فن القط العسيري من خلال الدراسة التحليلية لوحداث الزخارف والوقوف على العناصر المكونة لها والألوان المميزة لهذا الفن وتطبيق ذلك من خلال مشغولات نسجية.

ت. من خلال التجارب التطبيقية تم إنتاج مشغولات نسجية باستحداث صياغات تشكيلية من خلال الاستفادة من الأساليب والتقنيات النسجية المختلفة وتنفيذها بخامات متعددة تقليدية وغير تقليدية.

ث. من خلال التجارب التطبيقية تم إنتاج مشغولات نسجية تحقق سمات التصميم الزخرفي المتوافق مع سمات فن القط، وكان أفضل تصميم حاز على تقييم المحكمين من حيث تحقق سمات التصميم الزخرفي للمشغولة النسجية هو التصميم السادس، وقد بلغت نسبة التقييم 99.58%.

ج. من خلال التجارب التطبيقية تم إنتاج مشغولات نسجية تعكس القيم التشكيلية المتعددة على سطحها النسجي، كالملمس، والإيقاع والحركة والفراغ واللون. وكان أفضل تصميم حاز على تقييم المحكمين هما التصميمان الأول والخامس. وقد بلغت نسبة التقييم لهما 99.17%.

ح. سعت هذه الدراسة إلى تأكيد مفهوم الأصالة والتراث من خلال استلهام فن القط العسيري بشكل معاصر في مشغولات نسجية وتوظيفها في خطوط أزياء يمكن تسويقها، وكان أفضل تصميم هما التصميم الثالث والتصميم العاشر، وقد بلغت نسبة التقييم لهما 99%.

خ. اتضح وجود ارتباط معنوي بين المتغيرات المستقلة (التصميم الزخرفي، القيم التشكيلية، التوظيف في خطوط الأزياء) وبين التقييم النهائي وفقا لآراء المتخصصين.

د. أفضل تصميم يجمع ما بين معايير التقييم الثلاثة تبعا لآراء المحكمين هو التصميم الثالث. وقد حصل على تقييم إجمالي يبلغ 98.42%، يليه التصميم التاسع (98.33)، ثم التصميم السادس (97.75).

التوصيات

- أ. العمل على تطوير تصميم وتشكيل النسيجيات انطلاقاً من مبدأ التوليف والتجريب والاستفادة من برامج الحاسب الآلي المتعددة في تصميم المشغولات النسجية.
- ب. إجراء العديد من الدراسات على التراث الشعبي العسيري لما يحمله من مقومات وسمات متنوعة لأساليب وتقنيات وحلول فنية متنوعة لتصميم المنسوجات.
- ج. الاستفادة من الأساليب النسجية المختلفة وتناولها بمنطلقات فكرية جديدة لإثراء مجال النسيجيات فنياً وجمالياً.

ملحق (1) استمارة تحكيم

تهدف الدراسة إلى الاستفادة من العناصر الزخرفية الهندسية والنباتية في جداريات فن القط العسيري كمصدر لإثراء مشغولة نسجية تتسم بالأصالة والجدة مع توظيف الإمكانيات والأساليب النسجية المختلفة، وتم تصميم وتنفيذ 10 قطع لمشغولات نسجية ومن ثم توظيفها في خطوط الأزياء المختلفة، وعليه نرجو التكرم بتقييم الدراسة وفق البنود التالية

الاسم:.....التخصص.....

| رقم التصميم | بنود التحكيم | موافق | الى حد ما | غير موافق |
|--|---|-------|-----------|-----------|
| التصميم الزخرفي للمشغولة النسجية: | | | | |
| | يحتفظ التصميم الزخري بسمات فن القط العسيري | | | |
| | يتوافق التصميم الزخرفي مع الأسلوب النسجي المنفذ | | | |
| | تتوافق الوان التصميم الزخرفي مع الوان زخارف فن القط العسيري | | | |
| | يحقق التصميم الزخرفي نوعاً من الأصالة والجدة | | | |
| | تتوافق الوان التصميم الزخرفي مع الوان زخارف القط | | | |
| القيم التشكيلية للمشغولة النسجية: | | | | |
| | تحققت قيم ملمسية ناتجة من تنوع الخامات والتقنيات | | | |
| | تحققت قيم لونية ناتجة من التوافق والتضاد اللوني | | | |
| | تحققت قيم إيقاعية حركية ناتجة من تتابع خطوط التصميم الزخرفي | | | |
| | تحققت قيم فراغية ناتجة من الأسلوب النسجي المنفذ | | | |
| توظيف المشغولة النسجية في خطوط الأزياء: | | | | |
| | تتناسب الوان المشغولة النسجية مع الوان الزي | | | |
| | تتناسب خامات المشغولة النسجية مع خامات الزي | | | |
| | تحقق المشغولة النسجية رؤية معاصرة في خطوط الأزياء | | | |
| | تحقق المشغولة النسجية تذوقاً للتراث وتحافظ عليه | | | |
| | يصلح هذا التصميم ان يكون منتج يمكن تطبيقه وتسويقه | | | |

Sources & References

المصادر والمراجع:

- 1-Abdul-Aziz, Mona; nour-aldeen, Amira, (2012). *analytical study of old decorative walls in asir region and deploying it in contemporary female designs*. home economics magazine, Monofiah university, volume 22, issue no. 4. (in Arabic)
- عبدالعزيز، منى؛ نور الدين، أميره، (2012). *دراسة تحليلية للزخارف الجدارية التراثية بمنطقة عسير وتوظيفها في تصميمات نسائية معاصرة*، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد 22، العدد 4.
- 2-Al-daaani, norah, (2016). *public art aesthetic decoration (alQatt and engraving) on textile by using automatic employing*, PhD thesis, umm alqura university.(in Arabic)
- الدعجاني، نوره، (2016). *جماليات زخارف الفن الشعبي (القط والنقش) على المنسوجات باستخدام تقنية التطريز الآلي*، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى.
- 3-Al-faki,Abdulla, (2014). *Statistics applied using spss*, Dar Al-thqafuh publication , Cairo , Egypt. (in Arabic)
- الفقي، عبدالله، (2014). *الإحصاء التطبيقي باستخدام برنامج SPSS*، دار الثقافة للنشر، القاهرة.
- 4-Al-ghamdi,ali, (1998). *public decorative engraved on wood in traditional architecture in Baha region*, Master thesis, Umm alqura university. (in Arabic)
- الغامدي، علي، (1998). *الزخارف الشعبية المحفورة على المكمات الخشبية في العمارة التقليدية بمنطقة الباحة*، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.
- 5-Alqahtani,daleel, (2004). *sado and traditional weaving in Saudi Arabia- traditional and technical study*, PhD thesis, aesthetic and aesthetic , king Saud university. (in Arabic)
- القحطاني، دليل، (2004). *السدو والحياكة التقليدية في المملكة العربية السعودية - دراسة تراثية فنية*، رسالة دكتوراه، قسم الآثار والمتاحف، جامعة الملك سعود.
- 6-Alqamash, Sayed, (1992). *renewing appearances in visual wall art at joya*, PhD thesis, fine art collage, Hilwan university, Cairo.(in Arabic)
- القماش، السيد، (1992). *مظاهر التجديد في التصوير الجداري عند جوياء*، رسالة دكتوراه، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، القاهرة.
- 7-Al-Hababi, Haifa, (2012). *The art of women in Asir (Saudi Arabia)*, Austrian Academy of Sciences, Aas working papers in social anthropology. (in English)
- الحبابي، هيفاء، (2012). *فن المرأة في عسير (العربية السعودية)*، الأكاديمية النمساوية للعلوم، ورقة عمل في العلوم الإنسانية الاجتماعية.
- 8-Al-jriyan,nada, (2013). *contemporary vision wall art in light of digital technology*. master thesis, umm alqura university. (in Arabic)
- الجريان، ندى، (2013). *رؤية معاصرة لفن الجداريات في ضوء التقنية الرقمية*، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى
- 9-Al-shehri, Khalid, (2014). *deploying decorative aesthetic in asir region to enhabce contemporary design*, master thesis, umm alqura university. (in Arabic)
- الشهري، خالد، (2014). *توظيف العناصر الجمالية الزخرفية بمنطقة عسير في اثراء التصميم المعاصر*، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.
- 10-Arafat, amal, (2006). *lectures in drawn textile*, Alminya university, educational collage, art education. (in Arabic)
- عرفات، أمال، (2006). *محاضرات في النسيج المرسومة*، جامعة المنيا، كلية التربية، قسم التربية الفنية.
- 11-Asiri, hanan faye and Ibrahim, Abeer Ibrahim Mahmoud and Suleiman, omaima ahmed abdulatif (2017): "*creating designs inspired from Asian wall art (alqatt) to enhance aesthetic of female costume*", international design magazine, October, issue 4. (in Arabic)

- عسيري، حنان فائع، وإبراهيم، عيبر إبراهيم محمود وسليمان، اميمه احمد عبداللطيف، (2017). *استحداث تصاميم مستوحاه من الفن الجداري العسيري (القط) لإثراء جماليات الزى النسائي*, مجلة التصميم الدولية، أكتوبر، العدد الرابع.
- 12-Dawood, Aziz, (2006). *Research Methodology*, Dar Osama publication , Jordan. (in Arabic)
- داوود، عزيز، (2006). *مناهج البحث العلمي*, دار أسامة للنشر، الأردن.
- 13-Mohtaseb, maram, (2006). *deploying the capabilities of textile styles with unconventional raw materials to enrich the creative sides*. Master thesis, educational collage of home economics, Makkah. (in Arabic)
- محتسب، مرام، (2006). *توظيف إمكانات الأساليب النسجية بخامات غير تقليدية لإثراء الجوانب الابتكارية*. رسالة ماجستير، كلية التربية للاقتصاد المنزلي بمكة.
- 14-Maghawi,ali, (2004). *against topography analytical reading*, Jeddah , first edition. (in Arabic)
- مغاوي، علي، (2004). *ضد التضاريس-قراءة تحليلية*، جده، ط 1.
- 15-Marzoog, ali, (2010). *the decorative art of conventional architecture in asir-aesethical art study*, Saudi commission for tourism & national heritage, Riyadh. (in Arabic)
- مرزوق، علي، (2010). *فن زخرفة العمارة التقليدية في عسير- دراسة فنية جمالية*. الهيئة العامة للسياحة والآثار، الرياض.
- 16-Mauger,Thierry, (2009). *Colors of Arabia the Painters' Garden the Architecture and Murals of 'Asir* , Asbar center for studies, research & communications. (in English)
- 17-Samaha,wafa, (2014). *Utilization of asirian public heritage to enhance decorative design of upholstery*, quality education college magazine, Al-Mansoura university, issue no.(36). (in Arabic)
- سامحه، وفاء، (2014). *الإفادة من التراث الشعبي العسيري لإثراء التصميم الزخرفي للمفروشات*. مجلة كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد (36).
- 18- Shenton, Jan, (2014). *Woven Textile Design*, Laurence King Publishing. (in English)
- 19-Thaqafan, asma.(2008). *_asirian public art aesthetic and its role in tourism revitalization*, master thesis, education collage, king Saud university. (in Arabic)
- ثقفان، أسماء، (2008). *جماليات الفن الشعبي العسيري ودوره في التنشيط السياحي*، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- 20-wikipedia.org/wiki ويكيبيديا، الموسوعة العربية
- 21-Zakria,fadhah Mohammed hashim, (2019). *Asirian Alkat philosophy and woman role in transferring the cultural craft heritage to enhance textile walls and revitalize Saudi tourist shopping*. Art and Architecture Journal, issue no. 15. (in Arabic)
- زكريا، فادية، محمد، هشام، (2019). *فلسفة القط العسيري ودور المرأة في نقل الموروث الثقافي الحرقي لإثراء المعلمات النسجية وتنشيط التسوق السائح السعودي*، مجلة العمارة والفنون، العدد 15.